العدد — ٢١٤ السنة الخامسة
مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٢١ شعبان سنة ١٣٤٧ — ١ فبراير سنة ١٩٢٩

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

أم القرى

« وكذلك أوحينا إليك قرءاناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها »
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى موسم الحج فقال: انى والله ما أبعث اليكم عمالى ليأخذوا أموالكم، ولكنى أبعثهم اليكم ليعلموكم دينكم وسنة نبيكم، فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه الى، فو الذى نفسى بيده لأقصنه منه. فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت ان كان رجل من المسلمين والياً على رعية فأدب بعضهم انك لتقصه منه؟

فقال: أى والذى نفسى بيده لأقصنه منه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوا بهم الغياض فتضيعوهم.

تقويم الاسبوع — تحرير الريس

شعبان سنة ١٣٤٧	ايام الاسبوع	يقابلها من فبراير	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢١	الجمعة	١٢	١١	٣١	١٢	٥٥	٦	٢٥	٩	٣٤
٢٢	السبت	١٣		٢٥		٤٧		٢٥		٣٤
٢٣	الاحد	١٤		٢٤		٤٦		٢٤		٣٣
٢٤	الاثنين	١٥		٢٣		٤٥		٢٣		٣٣
٢٥	الثلاثاء	١٦		٢٢		٤٤		٢٣		٣٣
٢٦	اربعاء	١٧		٢٢		٤٣		٣٠		٣٣
٢٧	الخميس	١٨	١١	٢١	١١	٤٣	٦	٣٠	٩	٣٣

الدين يقضي على الأمية

مائة الف نسخة ونيف من الكتب يطبعها جلالة الملك

ستون بالمئة من أهل نجد يقرأون ويكتبون

... ومسألة ثانية نحب أن نسوقها اليوم الى الذين خدعتهم زخارف المدنية الغربية فادعوا زوراً وبهتاناً بأن الدين الاسلامى حجر عثرة فى سبيل التقدم والرقى، وأنه قاصر عن القيام بما تحتاجه الحياة الدنيوية. فان معرفة يسيرة فى علم النفس وبحثاً مستفيضاً فى التاريخ الاسلامى يزيلان ما علق فى الأذهان من هذه الآراء الغربية والافكار الشاذة التى ظهرت فى السنين الأخيرة.

يمتاز الاسلام بسمو مباديه وعلو عظمته ولا مندوحة للباحث المنقب فى دعوة النبى محمد صلى الله عليه وسلم من إمعان النظر فى المثل الأعلى الذى جاء به فى رسالته هذه والذى يتلخص فى هداية البشر الى الدين القويم، ويرمى الى ربط البشر بعضهم ببعض والى تنظيم أحوالهم ومعايشهم وتثقيف عقولهم، وإنارة أفئدتهم.

ويكفى ان نقارن بين حياة العرب بعد الاسلام وماقبله، لنرى ان هناك فروقاً عظيمة بين هذين النوعين من الحياة، كان العرب قبل الاسلام، قبائل متفرقة، مطمع كل قبيلة القضاء على أختها وجارتها، تتناولها الأمراض والأوصاب من كل ناحية، جاهلة لاتعرف من أمور الحياة شيئاً، ولما ظهر الاسلام وسطع نوره، وحد كلمتهم وجمع شملهم، وأخرجهم من ظلم الجهالة الى نور الهداية، فأزكى فى أفئدتهم قوة الايمان وحسن أخلاقهم وشادها على أساس متين وزادها قوة فوق قوة بأن حضهم على العلم وجعل طلبه فريضة عليهم، فمن شاء فليرجع الى كتاب الله وسنة رسوله والى تاريخ الاسلام فى عصر السلف الصالح، ففيهما الدليل القاطع والحجة البالغة. فالاسلام اذن هو الذى روض العرب وثقف عقولهم بحيث لولم يكن الأمر كذلك لما سطعت عبقريتهم ونبوغهم، ولما تمكنوا من بسط سلطانهم على ممالك لا تغيب الشمس عنها، تمتد من الاندلس فى الغرب، الى الصين فى الشرق، وقضوا على ممالك ودول، كانت قوية الشكيمة، عظيمة الهيبة، نشروا تلك المدنية الاسلامية الزاهية التى لا يزال اريجها يعبق فى الكون، فكانت فاتحة للنهضة الغربية التى نشاهدها اليوم فى هاتيك الديار، وكانت مدارس المسلمين وجامعاتهم يؤمها شبان مختلف الاقطار، كما يذهب اليوم الشرقيون الى جامعات أوربا للدرس والارتشاف من هذا المنهل الصافى.

ثم دار الزمان دورته، وانحط المسلمون ففسدت اخلاقهم، وحل الجهل مكان العلم بين ظهرانيهم وتقلص ظل حكمهم عن بعض ممالكهم ووصلوا الى ما نراه اليوم من بؤس وشقاء.

اذاً من الخطأ البين الادعاء بأن هذا الانحطاط نشأ عن الدين، ولو كان حقاً ما يدعون لما وجب أن تظهر مدنية اسلامية، ما زال الغرب الذى يحاول بعض المسلمين تقليده، الاشادة بذكرها، لأن المدنية وليدة العلم، والدين الاسلامي يفرض على كل مسلم ومسلمة طلب العلم، فمنشأ هذا الانحطاط، هو اهمال العمل بكتاب الله وسنة رسوله كما ذكرنا من قبل ومن بعد.

وقد كان حظ جزيرة العرب من هذا العلم وهذه المدنية، النذر اليسير، وذلك أيام الخلفاء الراشدين، وبني أمية ايام كانت الدولة تستند على قوة العرب فى توسيع الملك ونشر الثقافة الاسلامية والهداية النبوية. ولما ظهر النضال بين الأعاجم والعرب على استلام دفة السياسة وغلب العرب على أمرهم، وانتقل الحكم السياسي من الجزيرة الى الشمال، واستعجمت الدولة، أهمل الملوك وأهملت الدولة أمر جزيرة العرب، والعناية بسكانها، فانكمش العرب فى جزيرتهم، وعادوا الى حياتهم الجاهلية الاولى من سلب ونهب، وقتل وجهل وبدع وخرافات

ولما هدى الله العرب فى قلب الجزيرة، على يدى جلالة الملك وبسط سلطانه عليها، كان أولى أعماله هو وضع برنامج اصلاحي عظيم الأهمية يعود على هذه البلاد بالخير والفلاح، وقد كان فى مقدمة هذا البرنامج، قمع الفتن والفوضى الثائرة بين القبائل، فأصبحت البلاد من جراء ذلك ترتع فى بحبوحة من الأمن لم يسبق ان رأت شبيهاً له فى الأيام الخالية، وبعد أن ساد الأمن فى طول البلاد وعرضها، سار خطوة ثانية فى برنامجه هى تهذيب النفوس، ونشر العلم

وطريقة جلالته فى هذا، أن أول شيء يقوم به بعد استيلائه على مقاطعة من المقاطعات، هي ارسال المطاوعة لتهذيب نفوس سكانها بفضائل الاسلام، وتعليمهم أمر دينهم، فيأتي المطاوعة الى البلدة أو القبيلة، فيبدأون بتعليم سكانها القراءة والكتابة ليتمكنوا من قراءة القرآن قراءة صحيحة، ودرس السنة النبوية، فيجتمع السكان حول المطوع فى المساجد، بحيث تكون هذه المساجد فى غير اوقات الصلاة والعبادة أشبه بالجامعات الكبرى يؤمها الصغير والكبير للتعليم، فجاءت هذه الطريقة بأنجع الطرق للقضاء على الجهل وعلى الأمية الفاشية في البلاد، واصبحت نسبة الذين يقرأون ويكتبون من سكان نجد ذكوراً واناثاً ستين فى المئة، وهذه النسبة فى التعليم قلما نجدها عند بعض الأمم الغربية الراقية، بله الأمم الشرقية.

وهنالك عمل آخر لجلالة الملك متمم لقضية التعليم وهو طبع الكتب على نفقته الخاصة وتوزيعها مجاناً على الشعب وغيره، وقد بلغ عدد ما طبع حتى اليوم على نفقة جلالته مئة الف نسخة ونيف من مختلف الكتب. والمطابع لا تزال هنا وهناك تشتغل بطبع غيرها، وعسانا نتمكن فى فرصة ثانية من نشر جداول بأسماء هذه الكتب وعدد طبعاتها ونسخها الى غير ذلك من الايضاحات والمعلومات. ولا يدخل فى ذلك الكتب المشتراة من طابعيها أو مؤلفيها، والمساعدات المادية التي يتناولها الكتاب والمؤلفون تشجيعاً للعلم. ولا نغالي اذا قلنا أنه قلما يصل بريد الى العقير مرفأ نجد في الخليج الفارسي، أو جدة مرفأ الحجاز في بحر القلزم لا يحمل بين مشحوناته طروداً من الكتب المطبوعة الواردة بأسم ديوان جلالة الملك الخاص لتوزيعها مجاناً ابتغاء مرضاة الله، وحبا بنشر العلم والثقافة.

والملك فى انتهاجه هذا المنهج، اقتدي بالسلف الصالح، فسلك أقوم خطة، وانجع طريقة فى محاربة الجهل والأمية، ما زالت بعض الشعوب تنفق مئات الألوف من الجنيهات فى سبيلها، وقلما وصلت الى الغاية المطلوبة بهذه السرعة التي شاهدنا أثرها فى جزيرة العرب

فهل يقول بعد ذلك قائل أن الدين حجر عثرة فى طريق الأصلاح، بعد أن أتينا فى هذه العجالة على مثال محسوس، ودليل ملموس نشاهد آثاره بأعيننا، ونلمس نتائجه بأيدينا ؟؟ اللهم إنها الأغراض تعمي القلوب.

الجندية فى الصين

تقرر المؤتمر الصينى المفوض اليه النظر فى تسريح الجنود وقد شهده جميع القواد ووزيرا المالية والخارجية ان يوضع الجيش والترسانات تحت مراقبة الحكومة المركزية رأساً ويقترحون ايضاً تخفيض عدد جنود الجيش الوطنى بحيث لايكون فيه اكثر من ٦٤ فرقة تتألف الواحدة منها من ١١ الف جندى.

الشرق والغرب

ثورة الافغان

لقد صح ماتوقعناه فى العدد الماضى وثبت ان الموقف فى الثورة الافغانية كان فى جانب الثوار وان الملك أمان الله كان حاول باذاعة البلاغ القاضى بالغاء برنامجه الحيلولة دون انتشار الثورة فى طول البلاد وعرضها اولا، والتأثير على الشعب ثانياً لكي يضطره الى ترك السلاح والخضوع، ولكن موقف الثوار المتين أجبره على التنازل عن الملك لشقيقه الاكبر عناية الله خان، وقد تم ذلك بالفعل ونودى بعناية الله خان ملكا على الأفغان.

ثم جاءت الانباء بأن الثائرين لم يقابلوا ارتقاء الملك عناية الله خان على عرش الافغان بعين الرضا، وأن الحالة فى كابل تزداد خطورة فى وجه الملك الجديد، فقواته تخوض غمار معركة لاأمل لها فى ربحها، وذهبت بعض الصحف الى أن زعيم الثوار باشا سكاو والذى يسمى الآن حبيب الله خان يطمع في الملك لشخصه.

على ان الانباء الواردة في هذا الصدد متناقضة جداً، بحيث لا يمكن البت بشأنها. ولكن الشيء الذى أجمعت الصحف والبرقيات عليه هو استمرار الثائرين فى مناهضة قوات الحكومة واستيلائهم على مدينة كابل عاصمة البلاد.

وتقول برقية وردت على الديلي تلغراف ان زعيم الثائرين أغتصب العرش منادياً بنفسه ملكا باسم حبيب الله غازى. ومن هذا يعلم ان الثورة لم تنته بعد، وان الملك الجديد جاء فى وقت محفوف بالمصاعب، ليس من الهين اقتحامه، وان الأمة الأفغانية تقف اليوم على مفترق الطرق، فتحتاج الى ربان ماهر يعرف كيف يسير السفينة ويوصلها الى ساحل السلامة.

فى المحمرة

عادت الثورة فى المحمرة، واستعرت نيرانها من جديد، وتقول البرقيات ان كثيراً من الثوار السابقين انضموا الى عشيرة (الشريفات) المتمردة التي برأسها محي، وان الثوار هجموا على جمرك (الحويزة) فجهزت الحكومة قوة كبيرة لاخمادها بيد ان المصدر الذي جاءنا بهذا النبأ لايشير الى الاسباب التي حملت الثائرين على العودة الى امتشاق الحسام. ولا يبعد ان يكون لفوز الثوار في الافغان كبير تأثير فى نفوس ثوار المحمرة او ان الحكومة لم تقم بوعدها في انجاز مطاليب سكان المحمرة التي كان الاتفاق تم بشأنها بين الثائرين وبين مندوبي الحكومة ولا بد من الانتظار لما تأتينا به الانباء فى الغد

السلم ايضاً

القى المسيو بريان وزير الخارجية الافرنسية خطاباً مستفيضاً فى مجلس الشيوخ بمناسبة البحث فى سياسة فرنسا الخارجية، ولا سيما ميثاق كيلوغ والاتفاق البحرى بين فرنسا وانكلترا، والخلاف بين بوليفيا وباراغواى فاشار الى وسائل السلم التى تتذرع بها الدول وقال ان تدخل جمعية الامم في النزاع الذي قام بين بوليفيا وباراغواى ادى الى تسوية سلمية واعرب عن ثقته بازدياد نفوذ جمعية الامم وقال انه ليس ثمت اقل علاقة بين ميثاق كيلوغ والاتفاق البحري بين فرنسا وانكلترا، وقال بوجوب منح اوربا نظاماً متيناً لمصلحة السلم، وان ميثاق كيلوغ لايمكن ان يكون الا دعامة لجمعية الامم. فان تحريم الحرب تحريما ادبيا عمل جليل خطير الشأن ولاحظ موسيو بريان ان مبدأ مونرو يدخل فى ميثاق كيلوغ وفى عهد جمعية الأمم. ثم اعرب ثانية عما شعر به من الارتياح لما علم بان بوليفيا وباراغواي القيا السلاح واكد أنه لايوجد أقل تنافس بين الهيئات المختلفة التى تعمل من أجل السلم. ثم قال:

.. وليس ثمت سلم اوربي وسلم اميركي، بل هناك سلم العالم وميثاق باريس هو صلة وصل لتعاون العالمين القديم والجديد، التعاون الذي تتمنى الحكومة الفرنسوية تحقيقه بكل قواها.

وقال المسيو بريان فى مجلس النواب حين عرض ميثاق كيلوغ:

ان اربعة عشر دولة من جملتها النمسا وروسيا وسيام والبرتقال والولايات المتحدة ابرمته وان اربعا وثلاثين دولة اخرى تستعد لابرامه.

ميثاق كيلوغ

اشتد الجدل فى مجلس الشيوخ الاميركي حول ميثاق كيلوغ ودامت المناقشات بضعة عشر يوما، وكان الجدل واقعاً على تفسير هذا الميثاق وهل يجب وضع تحفظات على الميثاق تبلغ رسمياً الى الدول الموقعة، ام ان الميثاق يفسر التفسير الذى ترغب فيه الولايات المتحدة؟

هذه هي المسألة التى كانت محور المناقشات والمذاكرات وقد ذهبت اكثرية الاعضاء الى ان الميثاق يعزز مبداء مونرو ويحفظ لاميركا حريتها التامة فى العمل، ولا يلقى عليها شيئاً من الاعباء، ولا يعترف لاحد بشيء من الحقوق.

وبعد جدال عنيف بين انصار الميثاق ومناوئيه صادق المجلس على ابرامه دون اقرار التحفظات باعتبار أنها معلومة، لاحاجة لاعادتها. ولذا اصبح تنفيذه واجباً.

انباء خارجية

الوفاق في البحر المتوسط

في برقية من أثينا أن جرائدها تكلمت بالتفصيل عن المفاوضات التى دارت بين السنيو غراندي وكيل وزارة الخارجية الايطالية والموسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية وقالت ان الغرض من هذه المفاوضات انشاء حلف من دول البحر المتوسط الشرقي، وان تركيا قد وافقت على ذلك . وقد أجمعت هذه الجرائد على القول أنه مهما تكن نتيجة المفاوضات فانها سلمية محضة .

حوادث الأفغان

في برقية من لندن ان هناك أموراً غامضة في البرقيات الواردة من كابل الى المصادر العليمة بلندن ، لانها لاتدل على المكان الذي اعتصم به أمان الله ولا تبين كيف استقبل القواد والائمة ارتقاء الملك الجديد الى العرش .

وتقول الديلي ميل ان تنازل الملك أمان الله لاينهي الثورة في بلاد الافغان ، فان الثائرين لايزالون يقاتلون الجنود الافغانية في خارج مدينة كابل عاصمة بلاد الافغان وهم لا يوافقون على اختيار الملك الجديد .

وجاء في انباء أخرى ان الملك أمان الله تنازل عن الملك على أثر استيلاء الثائرين على محلة المدفعية التابعة له . وقد احتلوا مرتفعات تشرف على كابل بحيث أصبحت كل مقاومة أخرى بلاجدوى

بولونيا والمانيا

خطب الموسيو زالسكي وزير الخارجية البولونية في لجنة الشئون الخارجية في البرلمان فقال : ان بولونيا لاتنظر نظرة بغض الى المانيا بل نظرة حذر . وأنكر أنه معارض في الجلاء عن الرين وأعرب عن أمله بالوصول الى اتفاق تجاري مع المانيا من قريب .

تركيا وفورد

اتفق المستر هنري فورد صاحب السيارات المشهورة مع الحكومة التركية على ان يقدم اليها يومياً خمسين سيارة من سياراته بشرط ان يقوم بتركيب اجزائها عمال من الاتراك دون سواهم .

شاعر الترك الكبير

رشح حزب الحكومة التركية عبد الحق حامد بك شاعر الترك المشهور للنيابة عن الاستانة في المجلس الوطني الكبير .

الأسطول اليوناني

وافقت الحكومة اليونانية على تعيين ثمانين مليون دراخمة لتكبير الاسطول اليوناني .

بالون زبلين الجديد

ورد من برلين ان الرسوم اوشكت ان تتم لصنع بالون زبلين الجديد وسيكون حجمه ١٥٠ الف متر مكعب ويفوق البالون الذى طار الى اميركا في متانة بنائه وقوة آلاته واستعداده لنقل الركاب

البلاد المجهولة

كنا ذكرنا انه اكتشفت في بلاد سيبريا تسع قرى وست مزارع كانت مجهولة وقد ذكرت الصحف ان سكان هذه القرى يتكلمون لغة مزجت فيها اللغة الصقلبية باللغة التترية وليس لهم من شغل يزاولونه الا الصيد وتربية النحل وتشبه معيشتهم معيشة الروس الذين كانوا في القرن الثامن عشر .

حوادث محلية

صاحب السمو الملكى

النائب العام لجلالة الملك المعظم في جدة

أتينا في العدد الماضى على تفاصيل الاستقبال الفخم الذى جرى لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم بتشريفه لمدينة جدة ، وها نحن ننشر اليوم تفاصيل الأعمال التى أتمها سموه خلال إقامته في البلدة المذكورة .

١ ـ هيئة الأمر بالمعروف

تشرفت هيئة الأمر بالمعروف في جدة بمقابلة صاحب السمو الأمير المعظم ، فبحث معها سموه في الطرق المؤدية الى الغاية التى أنشئت الهيئات من أجلها ، وزودها بالتعليمات والنصائح اللازمة وشجع أعضائها على خدمة الغرض الديني الاسمى الذى يرمى اليه جلالة الملك .

وقد ذكر الاعضاء ، الاعمال التى تمت على يدي الهيئة والمساعي التى بذلتها للقضاء على المفاسد التى كان بعض الناس يتبعها فيما سبق . وقد نشطهم سمو الامير وحضهم على التمسك بواجباتهم والمحافظة على تقوى الله.

٢ ـ اصلاح البلدة

واجتمع سمو الامير بالقائمين بامر البلدية وبحث معهم في امر اصلاح البلدة وجعلها في المستوى الذي يجب ان تكون فيه. وكان من جملة ما تقرر العمل بموجبه العناية بامر النظافة التامة في الشوارع وجلب الادوات الحديثة والمعدات الكافية للنظافة والانارة ، فضلا عن بعض الاعمال العمرانية في داخل الاسواق والحارات .

وقد علمنا ان البلدية مهتمة لانفاذ رغبة سمو الامير بتنظيف الشوارع والازقة والحارات ، وانارتها واصلاح الشوارع الخربة فيها ، ورفع الدكك والنواتئ البارزة في الاسواق وغيرها .

٣ ـ العناية بالحجاج

وقد بحث سموه حفظه الله كذلك مع المسؤولين عن ادارة امور الحجاج ومراقبتهم بجدة في الوسائل الناجعة التى تكفل راحة الوافدين الى بيت الله الحرام وتسهل نزولهم وسفرهم ، وقيد اسمائهم وأسماء وكلائهم ومطوفيهم .

وقد وجد انه بعد اصلاح رصيف النزول المعد للحجاج حين وصولهم الى جدة ، يجب بروز جانب منه لرسو القوارب عليه ، فوافق سموه على ذلك .

اما الرصيف الجديد ، فان العمل واقع فيه على احدث طراز وسيصبح بعد اتمامه مبلطاً تبليطاً متقناً ومشوفاً بشكل لطيف جميل .

٤ ـ المحجر الصحي

وقد رأى سموه انه من الضروري معاينة المحجر الصحى الذى يعد وقت اللزوم لحجر الركاب فيه ، فتفضل بزيارة جزيرة أبي سعد ، حيث تفقد كافة بناياتها وغرفها ، فسر سموه مما شاهده من معدات الراحة ووسائل التبخير والتلقيح ، والاقامة وغيره من الامور المطلوبة .

وقد أصدر أمره الكريم باصلاح بعض الأمور الكمالية التى رأى سموه ان وجودها يزيد في راحة المحجورين مدة إقامتهم في المحجر الصحى . فدل بعمله هذا على ان سموه حريص جد الحرص على مراقبة كل شعبة من شعبات الادارة ، ويهتم بالأمور التي تعود فائدتها على الحجاج والأهلين .

٥ ـ حفلة شاهى

بمناسبة تشريف صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم الى جدة ، أقامت إدارة الشؤون الخارجية يوم الاثنين الماضى حفلة شاهي في مكتبها لسموه ، حضرها ممثلو الدول وقناصلها وأعيان البلدة وكبار الموظفين ، فكانت حفلة شائقة بديعة .

٦ ـ عودة سمو الامير الى مكة

وبعد ظهر امس الخميس غادر ركب سموه مدينة جدة عائدا الى مكة المكرمة ، فوصلها في المساء وكان في استقبال سموه كبار موظفي الحكومة والاعيان ، ثم جاءت وفود الأهلين الى القصر الاميرى لتقديم التهانى لسموه ، فكان حفظه الله يقابلها بما اتصف به من الأنس واللطف .

رؤية هلال

شهر رمضان المبارك

جاءنا من رياسة المحكمة الشرعية الكبرى الاعلان الآتي :

نعلن لعموم القاطنين بالحجاز وخصوصاً سكان مكة المكرمة وضواحيها بتحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك في الليلة الاخيرة من شهرنا الحالي احتياطاً للصوم وحذراً من الاختلاف ومن يرى الهلال فليبادر الى اعلام الجهة الشرعية بيلده ولأشعار الع... وم تحرر

درجة الحرارة

جاء في اذاعة لادارة الصحة العامة أن الطقس في الأسبوع الذي ينتهي يوم ١٤ شعبان كان كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٤،٢٥	١٨
المدينة	١٥،٥	١١
جده	٢٦،٥	١٩،٢٥
الطائف	١٩،٥	١٥

حجاج بيت الله الحرام

طليعة الحجاج الهنود

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الكرنتينات ، والموانيء بجدة ما يلي :

وصلت يوم ١٤ الجارى الباخرة (ستي باندو) قادمة من بتاويا وعليها ٩٥٨ حاجا منهم ٢٩ صغار .

وفي اليوم نفسه وصلت الباخرة (جهانكير) قادمة من بومباى وعليها ٤٥ راكباً و ٢٦١٥٨ طرد بضاعة . وقد سافرت يوم ١٧ منه عائدة الى بومباي وعليها ٩ ركاب .

ووصلت في اليوم المذكور الباخرة هيلدلس قادمة من سنغفورة وعليها ٣٣٨ حاجا جاويا منهم ٣٦ صغار .

ووصلت ايضاً الباخرة تالودي قادمة من السويس وعليها ٦٨ راكباً منهم ٥ صغار و ٢٦٩٧ طرد بضاعة ثم سافرت الى بورت سودان وعليها خمسة ركاب

ويوم ١٦ منه وصلت الباخرة (توكر) قادمة من عدن وعليها ٢٨٠٠ طرد بضاعة .

ووصلت يوم ١٨ منه الباخرة تاتالوسى قادمة من بتاويا وعليها ١٢٩٣ حاجا جاويا منهم ٤٢ صغار

وفي اليوم المذكور وصلت الباخرة (الأمين) قادمة من عدن وعليها ٧٩ راكباً و ٢٥٢ طرد بضاعة .

ووصلت يوم ١٩ منه الباخرة خسرو قادمة من بومباي وعليها ٦٣٣ حاجا هنديا منهم ٥٢ صغار و ٨٨٣٨ طرد بضاعة .

ووصلت في اليوم نفسه الباخرة تابانولي قادمة من بتاويا وعليها ٨٦٠ حاجا جاويا منهم ٣٩ صغار.

وفي اليوم المذكور وصلت الباخرة (تالودي) قادمة من بورت سودان وعليها ٦٣ راكباً منهم ثمانية كبار و ١٢٧٦ طرد بضاعة .

وقد بلغ مجموع القادمين عن طريق البحر هذا العام حتى كتابة هذه الاسطر

٢٧٠٦٦ نسمة

مرض الرعام

ظهر هذا الاسبوع مرض سارى بين الحيوانات الموجودة في مكة المكرمة يسمى (مرض الرعام) ، فمات من جرائه بضعة عشر رأساً من الخيول والبغال

وقد اتخذت ادارة الصحة العامه التدابير اللازمة لمنع سريان هذا المرض الى الحيوانات الاخرى ، فحجزت الموبوءة منها في مكان قصي ، ومنعت خروج الحيوانات من مكة ، خشية من الاختلاط والعدوى ، كما أنه بلغت المدن الاخرى لاتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشأن

المدينة المنورة

لمراسل أم القرى — ١٥ شعبان ٣٤٧

عناية جلالة الملك بالمسجد النبوي

تلقت الحكومة المحلية امراً سامياً يقضي باجراء الكشف على عمارات المسجد النبوي وذلك وفقاً لرغبة جلالة الملك القيام باصلاح ما يحتاج الى تعمير بسبب ما حدث من الخراب مع مرور الزمان ، وقد الفت الحكومة لجنة خاصة وباشرت العمل.

تنوير الشوارع

اعتزمت البلدية تنوير شوارع المدينة المنورة واسواقها الكبيرة بالمصابيح الكهربائية بدلا من الفوانيس الغازية ، وقد ابتاعت عدداً وافراً من اللوكسات تفي بالحاجة.

عين الزرقاء

اتمت لجنة عين الزرقاء تعمير مجارى المياه المالحة الواقعة بين رأس قباء — المدينة والمشتركة مع مجاري مياه عين الزرقاء ، وباشرت العمل في اصلاح وترميم عموم الخرزات والدبول التي تمر منها مياه عين الزرقاء .

المدارس الاميرية

تظهر عمدة المدارس الاميرية نشاطاً عظيما في تنظيم المدارس ورفع مستواها الى الدرجة اللائقة بها ، واهتماماً في تثقيف عقول الناشئة وحثهم على ارتياد العلم ، الامر الذى جعل الشبان يتسابقون للانخراط في المدارس والدراسة . من اجل ذلك يقدر الاهلون اعمال اساتذة المدارس ومديريها ويثنون عليهم احسن الثناء .

اجتماع

الجمعية العمومية في نجد

نشرنا في العدد ٢٠٨ من جريدة أم القرى تفاصيل هامة عن اجتماع الجمعية العمومية في نجد فنفدت النسخ المطبوعة من العدد المذكور في مدة ساعتين فقط لذلك رأينا الرغبة والالحاح في طلب هذا العدد التاريخي تتوالى على الادارة فطبعنا محاضر الجمعية المشار اليها في كتاب صغير وعلى ورق صقيل

وقد جعلنا ثمنه ربع ريال عربي . فمن أحب اقتناءه فليراجع الادارة بمكة ، ووكلاء الجريدة بجدة والمدينة المنورة .

الاحصاء الصحى

جاء في الاحصاء الصحي عن الأسبوع المنصرم في ١٤ شعبان سنة ١٣٤٧ الموافق ٢٥ يناير سنة ٩٢٩ بعافيه مكة والمدينه وجده والطائف والقنفذة:

	جدري	زحار	تيفوئيد	حمى نفاسية	افرنجي	كزاز	سعال ديكي	المجموع
الأصابات بالأمراض السارية	٢١	٥٥	١	١	١٠	١	١	٩٠
الوفيات بالامراض السارية	٧	١٠		١	٠	٠	٠	١٨
الوفيات بالأمراض العادية	٥١ رجلا	٢٩ انثى	٣٥ طفلا					١١٥

العيادات العامة

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٩٩٤) شخصاً منهم (٧٧) بالامراض العينية و (٢٢٢) بالامراض الاذنية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم: (٢١٤) دخل (١٠٧) خرج (٦٨) توفي (٢٤) الباقي (٢٢٩)

اللقاح الجدرى

بلغ عدد الذين تلقحوا ضد الجدرى خلال هذا الاسبوع من رجال ونساء واطفال (٢٥٧) شخصا

نظام المدارس

— ٣ —

الماة الثالثة والستون — كل من اضاع أو أتلف شيئاً من الاشياء المدرسية يكلف بتعويضها ويؤدب ان تعمد ذلك أيضاً .

المادة الرابعة والستون — لا يسوغ للتلاميذ البيع ولا الابتياع ولا القرض ولا الاقتراض فيما بينهم .

(٥) الجزاء

المادة الخامسة والستون — استعمال العقاب البدني ممنوع منعاً باتاً والعقاب الذي يمكن تقريره هو : بالمدارس الابتدائية والعالية .

في الهفوات الخفيفة من التلميذ يأمره الاستاذ بالوقوف خارج مركزه .

في الهفوات الجسيمة يعاقب بما يأتي :

(١) التوبيخ منفرداً (٢) التوبيخ بحضور تلاميذ الفصل (٣) الحرمان من الفسحة مع تكليفه عملا يعمله (٤) الحجز في المدرسة بعد انتهاء الدروس مع تكليفه عملا يعمله (٥) نقص درجات المواظبة والسلوك (٦) التوبيخ بحضور جميع التلاميذ ، (٧) الاقتطاع من راتبه ان كان له راتب لمدة يحددها المدير ، (٨) الحرمان من الراتب كله لمدة يحددها المدير ان كان له راتب ، (٩) الطرد موقتاً ، (١٠) الطرد نهائياً .

أما العقوبة (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) فللاستاذ اجراؤها مع اشعار المدير في (٤) و(٥) .

وأما العقوبة (٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) فللمدير اجراؤها مع اشعار مديرية المعارف بها وأخذ رأيها في ال (١٠)

المادة السادسة والستون — لا يسوغ للتلميذ أن يشتغل بشيء ما يؤثر على دراسته .

المادة السابعة والستون — مسموح للمدارس علاوة على الفسحة السنوية أن تترك الدراسة طلباً للراحة .

١ — في كل اسبوع من ظهر يوم الخميس الى صباح يوم السبت .

٢ — في الأيام التي تعطل بها دوائر الحكومة .

٣ — بعد ظهر كل يوم من شهر رمضان .

٤ — يوم عيد الفطر وثلاثة ايام بعد .

ولا يسوغ لاي مدرسة اجراء اي تعطيل فيما عدى ذلك الا بعد تحصيل رخصة من ادارة المعارف العمومية ولا يسوغ لاي تلميذ ان يتغيب عن المدرسة في غيرها الا بأذن يعطى له من مدير المدرسة كتابة .

المادة الثامنة والستون — التلميذ الذي يتغيب عن المدرسة بلا اذن من المدير ولم يعد الى المدرسة بعد انتهاء العطلة في الوقت المحدود يعاقب باحدى العقوبات السالفة .

المادة التاسعة والستون — اذا تغيب التلميذ مدة خمسة عشر يوماً متوالية ولم يبد اعذاراً مقبولة مؤيدة بوثائق صحيحة قطع من مرتبه لهذه المدة ان كان من ذوى المرتبات الا اذا طلب المدير عدم القطع لاسباب خصوصية اما اذا لم يكن من ذوى المرتبات ووقع منه ذلك اوتكرر غيابه بحيث يؤثر على تعليمه تأثيراً سيئاً فللمدير الحق في طلب فصله من المدرسة .

المادة السبعون — يعتبر ادخال التلميذ لمدارس الحكومة بواسطة آبائهم او اولياء امورهم قبولا لقوانين ادارة المعارف العموميه .

(٦) الامتحان

المادة الواحدة والسبعون — يجرى امتحان تحريري وشفوي في نهاية كل ثلاثة اشهر لجميع المدارس التحضيرية والابتدائية والثانوية في جميع المواد ماعدى المحفوظات والمطالعة فانها تكون شفوية والدرجة الشفوية تؤخذ من متوسط مجموع الدرجات الشفوية الشهريه .

وفي المدارس العالية يكتفى بامتحان واحد في آخر السنة ويكون الامتحان بواسطة مدرسي المدارس مع العناية التي تكفل الاتقان كما يراه مدير المدرسة وفي السنوات النهائية للمدارس على اختلافها يكون الاختبار بواسطة الادارة العامة بلجان تعينها وتكون جميع الاختبارات على اختلافها في المواعيد التي تحددها الادارة على المنهج الذي تراه موافقاً .

المادة الثانية والسبعون — بعد كل اختبار تعطى التلاميذ درجات التعليم و تعطى من قبل المدير درجة المواظبة بحسب التأخر المدون في دفتر الغياب ودرجة السلوك بحسب العقوبات المدونة في دفتر الجزاء .

المادة الثالثة والسبعون — ترتيب التلاميذ يكون على حسب درجات المواظبة والسلوك والعلوم

المادة الرابعة والسبعون — تتكون درجات العلوم والسلوك والمواظبة من متوسط الدرجات التي تحصل عليها التلميذ في الاختبارات الثلاثة وذلك عقب اختبار آخر السنة .

المادة الخامسة والسبعون — في اختبار آخر السنة ينظر في الدرجات التي تحصل عليها التلميذ من جميع المواد ، فاذا كانت درجات كل مادة موازية أو أكثر من الدرجات المعتبرة نهاية صغرى لمواد التعليم كالمبين بعد استحق ذلك التلميذ الرقي واذا وجد في اي مادة انه تحصل على درجات أقل من الدرجات المعتبرة نهاية صغرى في تلك المادة يبقى راسباً في محله .

المادة السادسة والسبعون — لا يسوغ بقاء التلميذ في فصله فوق سنتين الا اذا قامت أسباب قوية حالت بينه و بين رقيه وكانت سنه قابلة وسيرته محمودة فيسمح بقاؤه سنة أخرى .

المادة السابعة والسبعون — جداول ترتيب التلاميذ التي ترسل لادارة المعارف العمومية يجب أن تكون على ثلاثة أقسام قسم الناجحين وقسم الراسبين الذين يسوغ بقاؤهم في فصلهم سنة أخرى وقسم الراسبين الذين لا يسوغ بقاؤهم سنة أخرى .

المادة الثامنة والسبعون — التلاميذ المخلفون عن حضور الاختبار السنوي اذا قدموا لمدير المدرسة مايقنعه بان غيابهم قهري يسوغ لهم ان يختبروا عند افتتاح المدرسة .

المادة التاسعة والسبعون — لا يسوغ اثناء السنة الدراسية نقل تلميذ من الفصل الذي تقرر وجوده فيه عقب الاختبار السنوي الى فصل آخر .

(٧) أحكام عامة

المادة الثمانون — لا يسوغ لأي موظف من موظفي المدارس أن ينتقل الى وظيفة اخرى بدون علم ادارة المعارف العمومية ولا تسمح الادارة بالانتقال اثناء السنة الدراسية .

المادة الحادية والثمانون — كل مدير مدرسة أو استاذ يريد الاستعفاء من وظيفته يجب عليه أن يخبر الادارة بذلك كتابة قبل الميعاد الذي يريد أن يترك العمل فيه بشهرين على الأقل .

المادة الثانية والثمانون — العطلة السنوية للمدارس الاميرية ابتداء من غرة ذي القعدة الى عشرة في محرم .

المادة الثالثة والثمانون — لا يسوغ لأي موظف أن يتغيب عن محل اقامته الا بأذن من الادارة بعد تقديم طلب بالاجازة يبين فيه تاريخ سفره وعودته وعنوان المحل الذي يمكن ان ترسل اليه فيه مكاتبة رسمية عند الاقتضاء .

المادة الرابعة والثمانون — على طالب الاجازة أن يقدم طلبه قبل السفر بخمسة عشر يوما على الأقل .

المادة الخامسة والثمانون — على موظفي المدارس أن يحضروا الى مقر وظائفهم قبل ابتداء الدراسة بيومين على الاقل

المادة السادسة والثمانون — كل موظف لم يحضر بعد انتهاء مدة اجازته بيوم من غير عذر مقبول يقطع من مرتبه مايراه مدير المعارف ، واذا تأخر خمسة عشر يوما ولم يبد اثناءها سبباً مقبولا حمله على التأخر عد مستعفياً وطوى اسمه من دفتر المستخدمين .

المادة السابعة والثمانون — لا يباح لموظفي المدارس أن يخابروا أي جريدة او يشتركوا في أي امر يكون من ورائه ايقاع تشويش بين الناس واقلاق لراحتهم .

المادة الثامنة والثمانون — لا يسوغ القرض ولا الاقتراض ، وعلى العموم اي معاملة مالية خصوصية بين الاساتذة والتلاميذ ولا بين الرؤساء والمرؤوسين

شتى

تعطيل الصحف في تركيا

عطلت الحكومة التركية جرائد (إقدام وأقشام وصون ساعت) لنشرها أخباراً عن الحركة القائمة في سيواس ضد الحروف اللاتينية .

الديكتاتوريه في يوغوسلافيا

نشرت حكومة يوغوسلافيا الجديدة مرسوما جديداً يتعلق بطرز الادارة وهو ينص على ان الملك مصدر كل سلطة في البلاد ، وإن حق العفو العام و تنزيل العقوبات من حقه ، وان له وحده صلاحية تمثيل الدولة في جميع علاقاتها مع الدول الاخرى وغير ذلك من المواد .

المواساة والاحسان

جاء في احصاء نشر في الولايات المتحدة الاميركية ان مجموع ما تبرع به المحسنون في الولايات المتحدة خلال العام الماضي (أي ١٩٢٨) بلغ الفين وثلاثمائة وخمسين مليون دولار .

وذكرت الصحف ان المثري الروماني الموسيو (ستانسكو) تبرع بمناسبة رأس السنة الجديدة بمبلغ مئة مليون لبناء ماوى لثمانين تلميذاً فقيراً والانفاق عليهم .

بين فارس وليتوانيا

وقع وزير خارجية ليتوانيا الواقعة على ساحل بحر البلطيك ، وسفير فارس في موسكو معاهدة صداقة بين ايران وليتوانيا .

البلاد العربية

— عن الصحف —

مصر

انذارات الصحف

انذرت الحكومة صحف (كوكب الشرق ، ولا بترى ، والبلاغ) لنشرها فقرة تحت عنوان (النائب العام للمحاكم المختلطة) من شأنها اثارة واضطراب الافكار .

الطيران في الشرق

روت الاهرام أن احدى الشركات الكبرى في المانيا تصنع طيارة كبرى تسع نحو سبعين مسافراً عدا رجالها ويبلغون ١٢ شخصاً وبها ١٢ محركا قوتها نحو ٥٠٠ حصان وزنها ٥٥ طناً وذلك لاستخدامها في السفر الى مصر و بلاد الشرق .

مندوب مالي

وصل القاهرة المستر ليث مندوبا من قبل وزارة المالية البريطانية لمفاوضة الحكومة المصرية بمسائل ديون الجزية المطلوبة من مصر ومسألة تعويضات الحرب التي تطالب بها مصر .

جراية الازهريين

صدر قانون باستبدال جراية الازهريين بنقود اعتباراً من هذا الشهر .

الرجل المعمر

في عزبة البطران من ناحية السيلين التابعة لمركز سنورس بمصر رجل عربي يدعى ابراهيم البطران يبلغ من العمر مائة وثلاثة وخمسين عاما .

وقد تزوج ثلاث مرات ، وأكبر أولاده في من الستين الآن ، وسأله احد المحررين عن حياته فقال : انني لم يصبني داء البتة ، وكنت اعتمد في طعامي على النبات وقليل من اللحم وأكثر من أكل الارز وأشتغل في الارض . أما اليوم فاقتصرت في طعامي على الارز واللبن والسكر .

الوفد المصري

عقد الوفد المصري اخيراً اجتماعا فقرر عقد مؤتمر في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي يحضره اعضاء الوفد في مجلسي النواب والشيوخ ورجال اللجنة التنفيذية من انحاء القطر المصري

سوريه

المعاهدة الجمركية

بدأت المفاوضات بين مندوبي تركيا وسوريه للبحث في تجديد المعاهدة الجمركيه .

مؤتمر الغرف التجارية

عقد مؤتمر الغرف التجارية في بيروت فقرر المطالبة بجعل ميناء طرابلس مصباً لبترول الموصل ، و وجوب استشارة الغرف التجارية في المسائل الاقتصادية والجمركية وفقاً لنص الانتداب والمطالبة بتخفيض الرسوم الجمركية ، وأجور السكك الحديدية ، وحماية الصناعات الوطنيه وبمد سكة حديد الناقورة — طرابلس ، وتحقيق مشروعات الري ، وتخفيض ضريبة الاعشار ، وتشجيع زراعة القطن وغيرها .

مدرسة المستشرقين

انشيء في دمشق قسم علمي للمستشرقين تابع لمعهد الآثار والفنون الاسلامي — الفرنسوي

الديون العامة

اوشكت ان تنتهي مفاوضات الديون العامة بين ممثلي سوريا ولبنان وحملة الاسهم في باريس وانه تم الاتفاق نهائياً بين الطرفين الا ان خلافا شديداً حصل مؤخراً بين المندوبين السوري واللبناني و بين ممثلي الحكومة التركية حول عائدات الديون العامة في سورية ولبنان مما الجأ المندوبين الى توقيف المفاوضات واعلام حكومتيهما بالأمر .

فلسطين

ميزانية الحكومة

بلغت واردات حكومة فلسطين ابتداء من ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ الى غاية ٣١ تشرين الاول من السنة المذكورة ٢٠٦١٩٥٤ جنيهاً فلسطينياً ، و بلغت النفقات في نفس المدة المذكورة ٢٧٧٣٢١٩ جنيها فيكون العجز ٧١١٢٦٥ جنيهاً .

شرقي الاردن

رآسة الوزارة

شاع أخيرا ان مركز رياسة النظار اصبح متزعزعا وان المفاوضات دائرة بين روحي بك عبد الهادي والمقر الاميري .

العراق

المندوب السامي

يغادر السر هنري دو بس المندوب البريطاني الحالي العراق يوم ٤ الجاري ؛ و يصل المندوب الجديد الجنرال كلايتون إلى بغداد يوم ٧ منه قادما عن طريق تركيا وسوريه .

غدا

اطلبوا

امساكية شهر رمضان المبارك

لعام ١٣٤٧

من الادارة والباعة والموزعين في مكة وجده

ثمن النسخة : نصف غرش دارج

نوادر المخطوطات —١—

دستور الأعلام

١ : مقدمة

وعدنا قراء ام القرى في المقالة التي نشرناها عن دار الكتب المكية (العدد ٢١٢) بنشر نوادر المخطوطات الموجودة في هذه المكتبة خدمة للتاريخ وها نحن اولا نبداء اليوم بوصف كتاب من المخطوطات القيمة التي يندر وجودها على مانعلم ، وهذا الكتاب اسمه (دستور الاعلام بمعارف الاعلام) ، تحت رقم ٤٦ — ٢٢٥ قسم التاريخ

٢ : المؤلف

مؤلف كتاب دستور الاعلام هو «الاستاذ المحدث الفاضل المؤرخ شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم المغربي التونسي جاور بمكة ومات بهاسنة احدى وتسعين وثمانمائة» هكذا ورد على غلاف الكتاب وكذلك أورد صاحب كشف الظنون تاريخ وفاته (١) اما تاريخ ولادته فلم نقف على شيء منها ، وقد راجعنا نفس الكتاب المذكور علنا نقع فيها على ترجمة للمؤلف بقلم احد المذيلين ، فلم نوفق الى ذلك ايضا . والمؤلف على كل حال هو من علماء القرن التاسع للهجرة .

والنسخة التي بين ايدينا ليست نسخة المؤلف الاصلية ، وانما لها ذيول وضعها اشخاص آخرون كما جاء في مقدمة الكتاب :

« يقول كاتب هذه الاحرف ابراهيم بن سليمان ابن محمد بن عبد العزيز الحنفي الحسيني الاصل الدمشقي الدار هذا آخر خطبة الكتاب وقد رأيت على أول الكتاب بخط العلامة قطب الدين محمد بن احمد النهروالي المكي ماصورته : (الحمد لله استخرجه من مسودة المؤلف رحمه الله تعالى وزاد عليه اشياء بحسب الاتفاق افقر عباد الله تعالى واحوجهم قطب الدين محمد ابن علاء الدين احسن الله عاقبتهما ، فليحتفل به فانه كتاب نافع جداً في بابه ويزد فيه من كان متأهلا لذلك فكم ترك الاول للآخر والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين) . انتهى ما كتبه وانا شارع ان شاء الله في كتابته ، فما كان من الاصل تركته على حاله ، وما كان من خط القطب كتبت تجاهه في الحاشية حرف (ط) ، فان اصل النسخة ليس بخط القطب ، وانما الذي الحقه بخطه ، وما زدته أنا عليهما كتبت تجاهه حرف (هـ) هكذا ، وما زاده السيد السند والعلامة للهمام السيد ابراهيم ابن السيد محمد الحسيني نقيب الاشراف الشهير بابن حمزة الدمشقي جعلت له صورة (حب) ، وقد زاد صاحبنا الفاضل الكامل الشيخ زين الدين بن محمد البصروي الدمشقي بعض شيء جزيل جعلت تجاهه حرف (ف) وقد كتبت كثيرا من البياض له في نفس الترجمة وزدت التاريخ في كثير من التراجم لم يكن مكتوبا والله تعالى الموفق . »

فمن هذه المقدمة يتضح ان الكتاب المذكور تعاقب على تأليفه بضعة أشخاص هم :

١) المؤلف الاصلي : ابن عزم التونسي .
٢) ابراهيم بن سليمان بن محمد الدمشقي .
٣) قطب الدين المكي
٤) ابراهيم بن محمد حمزه
٥) زين الدين بن محمد البصروي .

وقد اشار صاحب كشف الظنون الى هذا الكتاب وقال (ثم اضاف اليه الشيخ ابراهيم بن سليمان بن محمد الحنفي الحسيني الدمشقي المتوفى بعد المائة والالف تراجم كثيرة)(٢)

٣ : وصف الكتاب

خط النسخة التي بين ايدينا رديء ، وهي مجلدة من القطع المتوسط وعدد صفحاتها ٣٤٠ ، كل صفحة تحتوي على ٢١ سطراً . وقد كتبت هذه النسخة سنة ١١٧١ هجرية ، وهي منقولة عن نسخة ابراهيم بن سليمان المذيل الاول كما ذكر في آخرها : « نجز منها كاتبها الاصلي نهار الاحد سابع ربيع الاول من شهور سنة احدى وتسعين والف على يد الفقير ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي بدمشق المحروسة وقد وقع الفراغ (كذا) تحرير هذه النسخة في شهر شعبان لسنة احدى وسبعين ومائة والف ....) وكتبت اسماء الاعلام بحبر احمر ، وبعض التراجم غفل من ذكر سنة الوفاة .

٤ : طريقته في التأليف

أما طريقة ابن عزم في تأليف هذا المعجم فهي كما قال في المقدمة بالحرف الواحد « وبعد فهذا مجموع مختصر في الفن التاريخي وضعته في حق المنسي وبذلته من ... بخاطره من عترته وابناء جنسه ، جعلته تأليفاً مستقلا في معناه ، ومدخلا لغيره من الكتب المطولات اصل وضعه للمعرفة . فأن الباحث عن معرفة ترجمة شخص من اعيان هذه الامة كالجنيد وابي طالب والجوهري وابن الحاجب من ارباب التصانيف ، والرشيد ، والواثق من الخلفاء وسائر الاعيان على طبقاتهم وتغاير اجناسهم مما لم يكن عنده معرفة باسم ذلك المطلوب واسم ابيه واسم جده ليتطلبه في كتب التواريخ المرتبة على السنين .

... في تحصيله من ثبت معارفه على حروف المعجم ، وقسمت كل حرف على خمسة اقسام ، القسم الاول : فيمن اشتهر باسم كمالك والجنيد والحجاج ، والثاني : فيمن اشتهر بكنية كابي اسود وابي داود وابي تمام ، والثالث : فيمن اشتهر بنسب اوسبب اولقب كالجوهري والحريري وقطرب وكراع النمل وذوالنون ودوالرمة ، والرابع : فيمن اشتهر بابن كابن العربي وابن ... وابن دريد . والخامس : فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني اوالبلد الفلانية من الولادة وماقي معنى ذلك وهو اقلها فتطلب باصاحب هذه المعرفة من مصنفها لتستفيد منها ترجمة كاملة مختصرة في سطر واحد تحتوي على اسم ذلك المطلوب واسم ابيه واسم جده والسنة التي مات فيها بالقلم الهندي وبلده ومذهبه ومحله من العلم او المعرفة واشهر تصانيفه . اوانه صاحب التصانيف ، اومسند قطره » الى ان قال (فأن قنعت بذلك والا فتستفيد من المدخل الى التواريخ الكبرى والمطولة وهذا وسمته (بدستور الاعلام بمعارف الاعلام ...) »

٥ : نماذج من الكتاب

(باب الابناء من حرف الالف)

١ : ابن ألة

هو العماد الكاتب عماد الدين محمد بن محمد وألة اسم فارسي معناه بالعربية (العقاب) وسيأتي نسبه في الالقاب من حرف العين .

(باب الاسماء من حرف السين)

٢ : ست القضاة

ست القضاة بنت عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة اخو الحافظ عماد الدين بن كثير ، خرج لها اربعون حديثا : سنة ٨٠١ (١)

٣ : ست الكل

ست الكل بنت احمد بن محمد بن الزيني القسطلانية ثم المكية المحدثة ، سمع منها ابن حجر : سنة ٨٠٣ (٢)

(باب الانساب من حرف السين)

٤ : السميساطي (٣)

السلمي الدمشقي المحدث البارع في الهندسة والهيئة ذو المشورة الواسعة ، واقف الخانقاه بدمشق ابو القاسم على بن محمد بن يحيى : سنة ٤٥٣ (٤)

باب الانساب من حرف الشين

٥ : شيخ الفتوة

شيخ الفتوة (٥) البغدادي ، رئيسها وذروة تاجها وحامل لوائها عبد الجبار بن يوسف بن صالح ، كان قد علا شأنه بكون الناصر الخليفة يعضى اليه : سنة ٥٨٣ (٦)

(١و٢و٤و٦) هذه التواريخ اشارة الى تاريخ الوفاة

(٣) ذكر في هامش النسخة مايلي : السميساطي بالضم والفتح نسبة الى سميساط بالشام) .

(٥) الفتوة جمعية كجمعيات الكشافة في هذه الايام غايتها التريض على الفروسية ورمي البندق ، والصيد ، ومواساة الضعفاء والفقراء والمرضى الى آخره ، وكان الخليفة الناصر لدين الله من انصارها .

(١) ج ١ ص ٤٩٠
(٢) ج ١ ص ٤٩٠

مقتطفات

الوقاية من السرقات

لقد تمددت سرقات البنوك في اميركا في رابعة النهار ، فاللصوص يدخلون شاهرين مسدساتهم ومهددين العمال بالقتل اذا هم ابدوا حراكا ثم يأخذون ماتصل اليه ايديهم من الاموال و ينصرفون ، لذلك قد اخترع احدهم آلة سينمائية توضع في علبة تلفون وتأخذ صور الاشخاص على بعد خمسة وثمانين قدما دون ان يعلم احد بالامر فعند دخول اللصوص الى البنك تدور الالة فتأخذ صورهم والطريق الذي انصرفوا منه دون أن يعلموا فيسهل القبض عليهم .

دراجة للبوليس

اخترع حديثا في المانيا موتوسيكل (دراجة) يحمل ثلاثة اشخاص ويستعمله البوليس الا في عند ماتمس الحاجة اليه اذ به ينقل عدد كبير من رجال البوليس من مكان الى آخر بسرعة زائدة .

لمكافحة النيران

اخترع احدهم بذلة من الكاوتشوك صنعت لرجال المطافيء لكي يستطيعوا بهاان ينزلوا الى البحر و يكافحوا النيران التي تشب في الاحواض فهم يستطيعون عندما يلبسونها ان يلقوا بانفسهم الى البحر مهما يكن عميقا فيبقوا عائمين و يسيروا الى مكافحة النار .

رخص السواقين

رفضت ولاية مستشوستس احدى الولايات المتحدة الاميركية اعطاء رخص لسوق السيارات لتسعة وعشرين الف شخص في السنة الماضية لانهم لايعرفون القراءة ، ورفضت اعطاء ١٨ الف رخصة اخرى لأسباب متعلقة بسلامة الجمهور .

ميزانية روسية

في برقية من موسكو ان الحكومة السوفيتية اعلنت وارداتها في السنة الماضية ، وقد زادت ٣٥٠ مليون روبل عن المخصصات التي كانت مذكورة في الميزانية ، وقد توازنت ميزانية السنة الجديدة بمبلغ ٧٧٣١ مليون روبل .

بترول العراق

جاء في التقرير الشهري لوزارة المواصلات والاشغال العراقية أنه قد بلغ ما اصدر الى الخارج من البترول في الشهر الماضي ٣٠٦٠٠ برميل ، وبلغ عدد العمال والموظفين في شركة النفط التركية ١٨٩٥ بينهم ١٣٧٠ عراقيا .

واذيع رسمياً ان شركة البترول التركية اكملت حفر اربعة آبار وهي تفكر في حفر اربعين بئراخرى في موقع (بابا كرد) الذي تدفق منه البترول في السنة الماضية كالسيل وغمر مساحة واسعة من الاراضي .

ميزانية فرنسا

بلغت الضرائب المتحصلة في فرنسا ٤٢ مليارا و ٨٩٠ مليونا و ٦٦٩٢٠٠ فرنك في سنة ٩٢٨ اي بزيادة ٣ مليارات و ٢٦٨ مليونا و ٩٠٥٨٠٠ فرنك على تقديرات الميزانية وبزيادة مليارين و ٦٩٩ مليونا و ١٠٦٩٠٠ فرنك على الضرائب المستوفاة في سنة ١٩٢٧ .

الخط والبرقيات

يقال أن عجوزا دخلت ذات مرة مكتب بريد فناولها برقية جاءتها من ابنها ، ولكنها أنكرت ذلك ، وقالت انها تعرف جيدا خط ابنها وان البرقية ليست بخطه ، وقد حاولوا اقناعها بأن الاسلاك البرقية لاتنقل الخط عينه ولكنها لم تصدقهم ، اما الان فأن الامر تغير وما كان معدود مستحيلا اصبح ممكنا ، فان شركة مكاتب البريد في نيويورك انشأت مصلحة مصورة بين المدن الكبيرة في الولايات المتحدة ، فان البرقية تنقل خط كاتبها نفسه ولا يكلف ذلك اكثر من ضعفي الاجرة . ولهذا الاختراع قيمة كبرى في ارسال المستندات والنصوص .

البرد في اوربا

اشتد البرد في شمالي اوربا اشتداداً عظيما وخصوصاً في بلاد اسكنديناڤيا حيث سقطت حرارة الجو الى الدرجة ٣١ تحت الصفر وقد توقف سير القطارات في الدنيمرك بسبب كثرة الثلوج ، وهبطت حرارة الجو الى الدرجة ١٠ تحت الصفر في مونيخ .

وتقول برقية من برلين أن الثلج سقط في جميع انحاء البلاد وتوقفت حركة التجارة على الخطوط الضيقة واصيبت بالتأخير على الخطوط الأخرى وسدت خطوط كثيرة سداً تاماً .

وجاء من ايطاليا أن الثلج سقط فيها بكثرة في المقاطعات الشمالية والبحرية . وقد دهش الأهالي في مدينة رومية التي يندر أن يسقط الثلج فيها اذ رأوا عندما استيقظوا من النوم في الصباح أن الثلج كسا كل شيء ولكنه ما لبث ان اخذ في الذوبان فعرقل حركة المرور كثيرا

وقد غطى الثلج الجبال حول رومية وبلغ ارتفاعه فيها عدة اقدام وغرزت في الثلج سيارات كثيرة . وقد نزلت درجة الحرارة في جبال الألب الى ما دون الصفر بميزان فارنهيت وكسا الثلج قمم بركاني ايزوف واتنا ومنظرها بديع اذ يرى الدخان صاعداً من فوهتهما وسط الثلج .

اعلانات

من ادارة الصحة العامة

ترجو ادارة الصحة العامة من عموم الاهالي والمجاورين ان يراجعوا مستشفياتها في اى وقت شاؤا لأجل تلقيح الجدري وعليهم ان لا يضيعوا فوات هذا الوقت المناسب وان المستشفيات مستعدة تمام الأستعداد للقيام بهذا العمل لمن يراجعها من رجال ونساء واطفال مجاناً وهي مستعدة أيضاً ان تقدم هذه المادة لمن يود من الاطباء الغير موظفين مجانا ؟

من امانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة بأن مصلحة رسوم القنطارية لكامل العام الحالي الذي ابتدأ من غرة رجب سنة ١٣٤٧ وتنتهي في سلخ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ قد رست بمبلغ ٢٢٠٠٠ غرش اميري على حسن ممسم فمن كان له رغبة في الزيادة فليراجع امانة العاصمة ولاعلام العموم بذلك صار نشر هذا الاعلان ؟

مناقصة أرزاق

بيان الارزاق اللازمة لدار الضيافة

دقيق فينو بالاقة ، رز مزه بالكيله ، رز هورة بالكيله ، سكر قوالب بالأقة ، سكر ناعم بالأقة ، هيل بالأقة صابون بالأقة ، غاز بالاقة شاهي أخضر بالأقة ، لحم بالأقة ، خضروات قسم أول وقسم ثاني بالأقة ، سمن بالأقة ، عيش صامولى بالأقة ، فحم بالأقة ، حطب بالأقة ، صلصه بالمائة ، لبن حامض بالأقة ، شاهي أسود بالأقة ، بن بالأقة ، لبن حليب بالاقة

تعلن أمانة العاصمة بأنها وضعت بميدان المناقصة التزام توريد الارزاق الموضح أصنافها بعاليه الى دار الضيافة بقدر اللزوم اليومي فمن كان له رغبة في التزام توريد شيء منها فليراجع أمانة العاصمة الى غاية ٣٠ شعبان سنة ٣٤٧ ولاعلام الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان

« تسهيل الاعمال التجارية »

يتشرف محل الحاج فاضل عرب الكائن بجدة بان يحيط علم حضرات تجار أهل الحجاز الكرام بأنه أصبح وكيلا لكثير من المحلات والفابريقات في الخارج بأوروبا وأمريكا ومصر والهند وأن المحل الآن على استعداد تام لاستحضار جميع الطلبات أيا كان نوعها وتوريدها الى أي محل حسب رغبة الطالب وذلك باسعار زهيدة وبسرعة زائدة مع سهولة المعاملة ومن يتشرف يجد مايسره على الله النجاح ؟

العنوان

٨—١٢ الحاج فاضل عرب بجدة

اعلان

تعلن ادارة الاصلاح الوطنية أن بمستودعها بجرول المهندس الجاوي المسمى (طاهر) مستعد لتصليح السيارات على اختلاف أنواعها وبالاخص الدنمو وتعلية البطاريات باسعار متهاودة ، فعلى الراغب مراجعة المستودع المذكور

٥—٥

نحيط العموم علما بان شركة البواخر الهولاندية والهلت توكيلنا خدمة للتجار بالاقطار الحجازية وتسهيلا للاشغال قد عينت قيام باخرة في كل شهر من هولاندا ولندره حتى مرسيليا الى جدة رأسا لشحن كافة البضائع التجارية ولتوريد البضائع في اقرب وقت مع رخص النولون وستقوم انشاء الله اول باخرة في شهر يناير سنة ١٩٢٩ والله ولي التوفيق ؟

وكيل شركة البواخر الهولاندية والهلت
ڤاندي بول وشركاه

٨—٦

أم القرى
جريدة عربية إسلامية
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « أم القرى »
الاشتراك السنوي
ريال عربي
٣ في الداخل
٦ في الخارج